

تاج العروس من جواهر القاموس

مَعَسَّةُ أَيُّ الْأَدِيمِ مَعَسَاءٌ كَمَنْعَتِهِ إِذَا دَلَّكَهُ فِي الدِّبَاغِ دَلُّكَاً شَدِيداً حَتَّى لَيْسَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ : أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَهِيَ تَمْعَسُ إِهَاباً لَهَا أَيُّ تَدْبُغُهُ . وَأَصْلُ الْمَعَسِ : الْمَعَكُ وَالِدُّ لَكَ لِلْجِلْدِ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الدِّبَاغِ . وَمِنْ الْكِنَايَةِ : مَعَسَ جَارِيَتُهُ : جَامِعَتُهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَمَعَسَتُهُ مَعَسَاءٌ : أَهَانُهُ وَدَعَاكَهُ . وَمَعَسَتُهُ فِي الْحَرْبِ مَعَسَاءٌ : حَمَلَ عَلَيْهِ وَطَاعَنَهُ بِالرُّمَحِ . وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَيُقَالُ : مَا فِي النَّاقَةِ مَعَسٌ بِالْفَتْحِ أَيُّ لَبَنٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَعَسَّاسٌ فِي الْحَرْبِ كَشَدَّادٍ أَيُّ مَقْدَامٌ يَحْمِلُ وَيَطْعُنُ . وَالْمَتَعَسَّاسُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

" وَصَاحِبِ يَمْتَعَسُ إِمْتَعَسَاءً .

" كَأَنَّ فِي جَالِ اسْتِهِ أَجْلَاساً تَمْكِنُ الْاسْتِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَحْرِيكُهَا عَلَيْهِمَا كَمَا يُمْعَسُ الْأَدِيمُ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَعَسُ : الْحَمْلُ فِي الْحَرْبِ . وَالْمُتَمَعَّسُ : الْمُقْدَامُ فِيهَا . وَمَنْبِئَةُ مَعُوسٌ : حُرِّكَتْ فِي الدِّبَاغِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاشْدُ : " يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضُّرُوسِ .

" حَمْرَاءَ كَالْمَنْبِئَةِ الْمَعُوسِ يَعْنِي بِالْحَمْرَاءِ الشَّقْشَقَةَ شَبَّهَهَا بِالْمَنْبِئَةِ الْمُحْرَّكَتِ فِي الدِّبَاغِ . وَالْمَعَسُ : الْحَرَكَةُ . وَإِمْتَعَسَ : تَحَرَّكَ . وَإِمْتَعَسَ الْعَرُوفُجُ : إِمْتَلَأَتْ أَجْوَافُهُ مِنْ حُجْنَتِهِ حَتَّى لَا تَسُودَ .

م غ س .

مَغَسَّةُ كَمَنْعَتُهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : مَغَسَتُهُ بِالرُّمَحِ مَغَسَاءً : طَاعَنَهُ بِهِ لُغَةً فِي الْمُهْلَةِ . وَمَغَسَتَهُ الطَّبِيبُ : جَسَّتَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" وَالِدَّيْنُ يُحْيِي هَاجِساً مَهْجُوساً .

" مَغَسَ الطَّبِيبُ الْعُنَّةَ الْمَغُوسَا أَيُّ الدَّيْنُ يُحْيِي الْهَمَّ الْمُهِمَّ أَيُّ يَهَيِّجُهُ . وَقَدْ مَغَسَ الرَّجُلُ كَعْنِي وَفَرَحَ مَغَساً وَمَغَسَاً - فِيهِمَا اللَّفُّ وَالنَّشْرُ الْمُتَرَتَّبُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : فِي بَطْنِهِ مَغَسٌ وَمَغَسٌ أَيُّ

إِلْتَوَاءٌ وَأَنْكَرَ ابْنُ السَّكَّيْتِ التَّحْرِيكَ - لَغَةً فِي الصَّادِ وَقَالَ اللَّيْثُ
: الْمَغْسُ : تَقْطِيعُ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ : وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَغْسَ
الْمَرْأَةِ مَغْسًا : نَكَحَهَا . نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَبَطْنُ مَغُوسٍ .
وَأَمَّ مَغْسَ رَأْسِهِ بِغُصْفَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ : إِخْتِلَاطٌ .

م ق ح س .

تَمَقَّقَ حَسَنٌ نَفْسِي وَتَمَقَّقَ سَتٌ : غَثَّتْ وَلَقِيسَتٌ وَهَذَا الْحَرْفُ أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَفِي الْعُجْبَابِ عَنْ
أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ : أَيْ غَثَّتْ وَأَنْشَدَ :
" نَفْسِي تَمَقَّقَ حَسٌ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبُرِ قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا فِي
حَمَقْسٍ قَالَ : التَّحَمُّقُ : التَّخَبُّثُ وَمِثْلُهُ فِي الْعُجْبَابِ .

م ق س